.

وكذلك اذا قال (الوحى (الاعلام أو قيل ! 2 2 ! أنزلنا اليك أو قيل ! 2 2 ! أى اعلمنا وأمثال ذلك فهذا كله تقريب لا تحقيق فإن الوحى هو اعلام سريع خفى والقضاء اليهم أخص من الاعلام فإن فيه انزالا إليهم وإيحاء إليهم والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام بعض كما يقولون فى قوله ! 2 2 ! أى مع نعاجه و ! 2 2 ! أى مع ا ونحو ذلك والتحقيق ما قاله نحاة البصرة من التضمين فسؤال النعجة يتضمن جمعها وضمها الى نعاجه وكذلك قوله ! 2 2 ! ضمن معنى يزيغونك ويصدونك وكذلك قوله ! 2 2 ! ضمن معنى نجيناه وخلصناه وكذلك قوله ! 2 2 ! ضمن يروى بها ونظائره كثيرة .

ومن قال ! 2 2 ! لا شك فهذا تقريب والا فالريب فيه اضطراب وحركة كما قال ^ دع ما يريبك الى ما لا يريك ^ وفى الحديث أنه مر بظبى حاقف فقال ^ لا يريبه أحد ^ فكما أن اليقين ضمن السكون والطمأنينة فالريب ضده ضمن الاضطراب والحركة ولفظ (الشك (وان قيل أنه يستلزم هذا المعنى لكن لفظه لا يدل عليه